

اللجنة الثانية
الجلسة ٢٠
المعقودة يوم الثلاثاء
٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة العشرين

(هولندا)

السيد هامبورغر

الرئيس:

المحتويات

البند ٩٦ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

(هـ) المستوطنات البشرية

././

Distr.GENERAL
A/C.2/51/SR.20
30 July 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-794, 2 United Nations Plaza. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

96-81705

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٠٠

البند ٩٦ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع) (A/51/59 و A/51/73 و A/51/87 و A/51/120 و A/51/127 و A/51/138 و A/51/208-S/1996/543 و A/51/210 و A/51/295 و A/51/314 و A/51/357 و A/51/462-S/1996/831 و A/51/529 و A/51/375 و A/51/462-S/1996/831)

(هـ) المستوطنات البشرية (A/CONF.164/14 و A/51/384)

١ - السيد أندو (الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)): قدم تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتقرير الأمين العام عن تنفيذ ومتابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، فقال إن الجمعية العامة بدعوته لعقد الموئل الثاني قد اعترفت بأن إدارة وتنمية المستوطنات البشرية من شأنهما تحديد مصائر جميع سكان العالم ونوعية حياتهم وأنه يلزم القيام بالتحضيرات الكافية لمواجهة القرن الحادي والعشرين.

٢ - واستطرد قائلا إن الأهداف الأساسية لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية خلال العملية التحضيرية للمؤتمر كانت تتمثل في توسيع نطاق الوعي العالمي بما للمستوطنات البشرية من دور مركزي في تحقيق التقدم البشري، وجعل العملية التحضيرية للمؤتمر عملية تتسم بالشمول والشراكة، وضمان أن يجد المؤتمر للمشاكل التي يتعرض لها حلولاً تكون مبتكرة وخلاقة وباقية. وأضاف يقول إن نجاح المؤتمر فاق كل التوقعات نتيجة لرغبة جميع المشاركين في صياغة مواقف تقوم على التوافق في الآراء بشأن سياسة المستوطنات البشرية. وقال إن نجاح المؤتمر على الرغم من ميزانيته المحدودة نسبياً يرجع أيضاً إلى ما قدمته الحكومات وغيرها من الشركاء من مساهمات نقدية وعينية.

٣ - ومضى يقول إن مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، تمشياً مع دوره الجديد ومسؤولياته الجديدة في إطار جدول أعمال الموئل، ومن أجل التصدي للتحديات الجديدة التي تواجهه، قد نقح منظور برنامج المستوطنات البشرية في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١ بحيث يتجلى فيه جدول أعمال الموئل بصفته المبدأ التنظيمي المحوري لتقدم العالم صوب المستقبل. وقال إن اللجنة تعتزم القيام في دورتها القادمة باستعراض برنامج عملها لتكفل المتابعة الفعالة للموئل الثاني وتقديم توصياتها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وستستعرض اللجنة أيضاً التوصيات التي تتعلق بأساليب عملها لكي تضمن اشتراك ممثلي السلطات المحلية والمجتمع المدني على نحو أعمق وأكثر فعالية.

٤ - واختتم كلامه قائلا إنه لكي تكون الأمم المتحدة عاملاً فعالاً في الكفاح من أجل تحسين حياة البشر وبيئاتهم المعيشية يجب أن تصبح هي نفسها منظومة أقوى وأكثر انفتاحاً بحيث تصبح نموذجاً لتحقيق هذه الأهداف ذاتها. ولا حدود للفرص التي تتيح لها ذلك.

٥ - السيدة هرنانديس (كوستاريكا): تكلمت بالنيابة عن مجموعة السبعة والسبعين والصين، فأعربت عن تأييدها لإعلان اسطنبول بشأن المستوطنات البشرية ولجدول أعمال الموئل وعن ترحيبها بما تم

التوصل إليه في الموئل الثاني من اتفاقات، من شأنها أن تؤدي إلى إيجاد مستويات بشرية أكثر أمنا وإنصافا وقدرة على البقاء. واستدركت قائلة إنه لا ينبغي أن يغيب عن البال أن المستوطنات البشرية المستدامة شرط مسبق لبقاء البلدان النامية ولتنميتها الاجتماعية - الاقتصادية. فالتحديات التي تتعرض لها هذه البلدان في مواجهة النزوح الشامل من المناطق الريفية بها الى المراكز الحضرية تتسم بدرجة خاصة من الخطورة. وينبغي جعل الأولوية العليا للقضاء على الفقر وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام في سياق بناء المستوطنات البشرية المستدامة. كما أن من الأهمية بمكان التسليم بحاجة النساء والأطفال والشباب الى مستوطنات مأمونة وتكثيف الجهود من أجل الوفاء باحتياجاتهم الأساسية من قبيل التعليم والتغذية والخدمات الصحية والحق في سكن ملائم.

٦ - وشددت على ضرورة قيام المجتمع الدولي بإيلاء الأولوية لمتابعة وتنفيذ القرارات والتوصيات التي اعتمدها المؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة في السنوات الأخيرة. وتحقيقا لهذه الغاية ينبغي أن يدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورات الجمعية العامة بند متعلق بتنفيذ ومتابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني). واستطردت قائلة إن تنفيذ جدول أعمال الموئل على نحو تام وفعال يستدعي استعراض وتعزيز الدور الذي يؤديه مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والمهام التي يقوم بها، مع مراعاة ضرورة أن يركز عمل المركز على أهداف ومواضيع استراتيجية محددة تحديدا جيدا. وينبغي أيضا تزويد المركز بالموارد المالية والبشرية اللازمة للاضطلاع بأعماله بما يتفق مع قرارات المؤتمر. وأعربت عن تأييد مجموعة السبعة والسبعين والصين لعمل لجنة المستوطنات البشرية.

٧ - وأضافت قائلة إن تعزيز التعاون على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية، بما في ذلك التعاون مع جميع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة ومؤسسات بریتون وودز، أمر ضروري لإحراز تقدم كبير في مجال تنفيذ جدول أعمال الموئل. وأكدت أن عمليات نقل التكنولوجيا وتوفير موارد جديدة وإضافية لمساعدة البلدان النامية على تحقيق التنمية المستدامة لازمان بنفس الدرجة. وقالت إن جدول أعمال الموئل يتيح الفرصة سواء داخل الدول أو فيما بينها لصياغة شراكات من أجل تعاون ينتظم الدول ونطاق المجتمع المدني بأكمله. وينبغي في هذا الصدد تعزيز مفهوم الشراكة، بوصفها أداة رئيسية للتعاون الدولي، داخل إطار الأمم المتحدة.

٨ - السيدة براون (أيرلندا): تكلمت بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي وأستونيا وأيسلندا وبلغاريا وبولندا ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وقبرص ولاتفيا وليتوانيا وهنغاريا، فقالت إن توفير المأوى الملائم وتحسين المستوطنات البشرية على أساس قابل للاستدامة لهما أهمية مركزية في تحقيق الهدف المشترك للمجتمع الدولي المتمثل في تحسين نوعية الحياة لجميع البشر. واستدركت قائلة إن هذين الهدفين يتسمان بصعوبة خاصة بالنظر الى التحضر المتزايد. ومن ثم فإن الاتحاد الأوروبي، الذي رحب بإعادة تأكيد الموئل الثاني للحق في السكن المناسب وبالاعتراف بالتزامات الحكومات تجاه تمكين البشر من الحصول على المأوى، يعرب عن اعتقاده بوجود تحديد عناصر الحق في السكن المناسب تحديدا أكبر. وقالت إن النهج

التشاركي العريض القاعدة الذي اتبع تجاه المفاوضات في هذا المؤتمر انعكاس للشراكة اللازمة على جميع الأصعدة من أجل إيجاد بيئة التمكين التي يتطلبها التنفيذ.

٩ - واستطردت قائلة إن الموئل الثاني قد اعترف أيضا بأن مسؤولية تنفيذ جدول أعمال الموئل تقع في المقام الأول على عاتق الحكومات. وسيحتاج الأمر الى وضع و/أو تعزيز خطط العمل لكي تبين ما تم الوصول إليه من توافق في الآراء في اسطنبول. وسيؤدي المجتمع الدولي، لدى الاقتضاء، دورا مكتملا في دعم الجهود الوطنية. وينبغي أن تدعم أيضا الجهود التي تبذلها السلطات المحلية لتنفيذ جدول أعمال الموئل، ويتعين تطوير واستخدام جميع آليات التشارك الملائمة، بما فيها مبادرات جداول أعمال القرن ٢١ المحلية.

١٠ - وقالت إن لجنة المستوطنات البشرية ينبغي أن تستعرض في دورتها القادمة برنامج عملها وأساليب العمل فيها وأن تقدم توصيات الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في إطار استعراض المجلس لهيئاته الفرعية وينبغي أيضا أن تستعرض الجمعية العامة والمجلس ولاية اللجنة في ضوء نتائج مؤتمر اسطنبول.

١١ - وأعربت عن الأهمية الكبيرة التي يعلقها الاتحاد الأوروبي على القيام بالتحضيرات الكافية لعقد الدورة القادمة للجنة المستوطنات البشرية. وأضافت أنه ينبغي الاتفاق بأسرع ما يمكن على الاختصاصات المتعلقة بتقييم مركز المستوطنات البشرية بهدف إنعاشه وذلك لكفالة أن يتم التقييم بحلول تلك الدورة. وينبغي للمجتمع الدولي في كل خطوة أن ينظر بصورة مشتركة في كيفية التنفيذ الفعال لجدول أعمال الموئل، ليعزز بذلك محور تركيز كل من اللجنة والمركز وما لهما من أهمية وفعالية.

١٢ - السيد سليم (تركيا): قال إن الموئل الثاني أدى وسيظل يؤدي دورا حيويا في زيادة الوعي بالتحديات المشتركة التي يمثلها إيجاد المأوى الملائم للجميع والتي تمثلها المستوطنات البشرية المستدامة في عالم آخذ بسرعة في التحضر والعولمة. وقد نجح المؤتمر في اعتماد إعلان اسطنبول بشأن المستوطنات البشرية وجدول أعمال الموئل استنادا الى توافق آراء عريض القاعدة بالرغم من تعدد المواقف الوطنية والإقليمية واختلافها. وقد استحدث المؤتمر في الواقع نهجا ابتكاريا في الشراكة بإشراكه الأمم المتحدة والممثلين الوطنيين، والسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمنظمات المهنية.

١٣ - وتابع كلامه قائلا إن نشاط المتابعة الرئيسي للموئل الثاني على الصعيد الوطني يتمثل في تنفيذ خطط العمل الوطنية وزيادة تطويرها. ومن الضروري في هذا الصدد أن ترسخ دعائم اللجان الوطنية في جميع البلدان بشكل دائم. وتحقيقا لهذه الغاية، تم إعداد خطة وطنية للعمل في تركيا من خلال عملية تشاركية عريضة القاعدة، وقد تطورت لجنة التنفيذ التركية فأصبحت مؤسسة لرصد تنفيذ خطة العمل الوطنية.

١٤ - وأضاف يقول إن إحراز التقدم صوب تحقيق غايات الموثل الثاني مرهون في نهاية المطاف بالتعبئة الكاملة للمجتمع المدني ويجب أن يتضمن تمكين البشر وإيجاد مؤسسات تشاركية فعالة، ولا سيما على الصعيد المحلي. وذكر، في هذا الصدد، أن أكاديمية البحر المتوسط، وهي مؤسسة لا تهدف الى الربح، وبلدية بوضروم قد قامت بمبادرة في تركيا لوضع خطة عمل لشبه جزيرة بوضروم. وقد عقد أول مؤتمر محلي للموثل في تركيا في بوضروم خلال الفترة من ١٧ الى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ وتمخض عن خطة عمل محلية وإعلان. وتخطط تركيا للخروج بتجربة بوضروم الى الساحة الدولية وتنظيم مؤتمر موثل إقليمي في عام ١٩٩٧ يتصدى لمشاكل المستوطنات البشرية المشتركة بين بلدان حوض البحر المتوسط.

١٥ - السيد يو قينغتاي (الصين): قال إن تنفيذ جدول أعمال الموثل ينبغي أن يراعي الظروف المحددة لفرادى البلدان مراعاة تامة. وما دامت البلدان تتفاوت من حيث أحوالها المعيشية، ومستوى التنمية فيها، وخصائصها الجغرافية وتقاليدھا الثقافية، فمن المتعذر وجود معيار أو نموذج موحد لحل المشاكل المتصلة بالمستوطنات البشرية. وعلى كل بلد أن ينفذ جدول الأعمال وفقا لظروفه المحددة وأن يقرر سياساته وأهدافه المتعلقة بالمستوطنات البشرية في ضوء جدول الأعمال.

١٦ - واستطرد قائلا إن تنفيذ جدول أعمال الموثل يتوقف أيضا على زيادة الوعي بالحاجة الى مستوطنات بشرية مستدامة. ولن يتأتى تحقيق الغايتين المتمثلتين في توفير المأوى اللائم للجميع والمستوطنات البشرية المستدامة في عالم آخذ في التحضر إلا بحل المشكلات المتعلقة بتنمية المستوطنات البشرية المستدامة داخل إطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة وحماية البيئة.

١٧ - وقال إن تنفيذ جدول أعمال الموثل يتطلب أيضا التعاون الدولي الفعال. وفي حين يصدق القول بأن البلدان النامية تتحمل المسؤولية الأولى عن حل مشكلات المستوطنات البشرية فيها، إلا أنه ينبغي للمجتمع الدولي وللبلدان المتقدمة النمو بصفة خاصة، العمل على إيجاد بيئة دولية مؤاتية لتنمية المستوطنات البشرية عن طريق تزويد البلدان النامية بالموارد المالية والتكنولوجيات الكافية.

١٨ - وختاما، قال إن تنفيذ جدول أعمال الموثل يتطلب من الأمم المتحدة آليات وإجراءات متابعة فعالة. وقد بيّن الموثل الثاني بجلاء دور كل من لجنة المستوطنات البشرية ومركز المستوطنات البشرية وولايته في الاضطلاع بإجراءات المتابعة. ويتعين على هاتين الهيئتين مباشرة الإشراف على تنفيذ جدول أعمال الموثل، وعلى سائر منظمات ووكالات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة المساهمة في تنفيذ جدول الأعمال بما يتمشى مع ولاية كل منها.

١٩ - السيد نغ إينو (كينيا): أعرب عن تأييد وفده التام للبيان الذي أدلت به ممثلة كوستاريكا نيابة عن مجموعة السبعة والسبعين والصين.

٢٠ - وتابع كلامه قائلًا إن مسؤولية صياغة استراتيجيات المستوطنات البشرية وتنفيذها تقع على عاتق الحكومات الوطنية. وقد حدد جدول أعمال الموئل البرامج الضرورية لتحسين بيئة المعيشة في المدن والبلدات والقرى، وأورد أيضا الخطوط العامة للإطار المؤسسي للتنفيذ والمتابعة. وللمجتمع الدولي دور هام يؤديه في توفير موارد جديدة وإضافية تعزiza للجهود الوطنية المبذولة. ومن شأن التعاون العالمي المنسق أن يدعم التقدم صوب تحقيق الغايات الواردة في جدول الأعمال.

٢١ - وتمشيا مع الأهداف والأولويات الجديدة لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بصفته جهة التنسيق لعملية تنفيذ جدول أعمال الموئل، فإنه أعرب عن تأييد وفده لتعزيز الدور الذي يقوم به المركز ولجنة المستوطنات البشرية بغية تمكينهما من الاضطلاع بولايتيهما بصورة فعالة على الأرصدة الدولية والإقليمية والوطنية.

٢٢ - وقال إن وفده يهيب بالحكومات أن تلتزم بتنفيذ جدول أعمال الموئل، ويشجع السلطات المحلية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، والبرلمانيين، والمجتمعات الأكاديمية والعلمية، وغيرها على المشاركة في خطط العمل الوطنية. كما يدعو الجمعية العامة لتوجيه التركيز الواجب لجدول أعمال الموئل في دورتها الاستثنائية التي تعقد في عام ١٩٩٧ لاستعراض جدول أعمال القرن ٢١.

٢٣ - السيد تشووزوري (بنغلاديش): أعرب عن اتفاق وفده التام مع ما جاء في البيان الذي أدلت به ممثلة كوستاريكا نيابة عن مجموعة السبعة والسبعين والصين.

٢٤ - وقال إن بنغلاديش، شأنها شأن كثير من البلدان الأخرى النامية والمتقدمة النمو، تواجه مشاكل مرتبطة بالنمو الحضري السريع. فقد أصبحت عاصمتها دাকা، التي يبلغ عدد سكانها تسعة ملايين، بالفعل واحدة من مدن العالم الضخمة الثلاثة عشر. ويبلغ معدل التحضر في بنغلاديش ٥,٤ في المائة سنويا بالمقارنة بمعدل وطني للنمو السكاني يبلغ ٢,١٧ في المائة، الأمر الذي يبرهن على أن التحضر السريع غير قابل للارتداد. وينبغي لذلك أن تصبح المناطق الحضرية محاور للإنتاج وأدوات للتحديث. ومما زاد من سوء الحالة في دাকা وفي المراكز الحضرية الأخرى تدفق المشردين إليها بفعل الكوارث الطبيعية وعوامل التعرية والجفاف الشديد والبطالة في المناطق الريفية. ويلزم لأجل التصدي لهذه المشاكل اتخاذ إجراءات ملائمة على الصعيد الوطني، يكملها تعاون على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

٢٥ - وأضاف قائلًا إن جدول أعمال الموئل يقدم رؤية إيجابية لمستوطنات بشرية مستدامة ينعم كل من فيها بمأوى ملائم، وبيئة صحية مأمونة، وبالخدمات الأساسية والعمل المنتج الذي يختاره بحرية. وجدول الأعمال هو دعوة عالمية للعمل على جميع الأصعدة ودليل لتحقيق التنمية المستدامة لمدن العالم وبلداته وقراه حتى العقدين الأولين من القرن المقبل. وقد أتاح الموئل الثاني فرصة فريدة للتضافر في التصدي لقضايا مثل استئصال شأفة الفقر، وإدارة البيئة، والمأوى، والإدارة، والتدرج المتصل من الإغاثة الى التنمية، التي وردت كلها على نحو بارز ضمن أهداف المؤتمر. واختتم كلمته بالتشديد على إرساء الآليات والهياكل

تيسيرا لسبل وصول أقل البلدان نموا الى الموارد والتكنولوجيات التي تمكنها من تحقيق أهداف جدول الأعمال.

٢٦ - السيد تشولكوف (الاتحاد الروسي): قال إنه يتعين على مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) أن يؤدي دورا هاما في تنفيذ قرارات الموئل الثاني، وأن يعمل على التلبية الكاملة للاحتياجات المتزايدة الى التعاون الدولي في مجالات تشييد المساكن والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية وتبادل تكنولوجيات التشييد الجديدة السليمة بيئيا.

٢٧ - واستطرد يقول إن المدن الضخمة والمدن بجميع أحجامها ستصبح في القرن الحادي والعشرين هي المراكز الأساسية للجهود المبذولة لتحقيق التنمية المستدامة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وإنها ستكون في الوقت نفسه محاور للتجارة العالمية وللشراكة الوطنية والعالمية في مجالات التعاون الصناعي والعلمي والتكنولوجي. وينبغي للجنة المستوطنات البشرية أن تأخذ هذه العوامل العالمية في عملها بعين الاعتبار، وخاصة بتوفير المعلومات والبيانات التحليلية وتقديم التوصيات للحكومات بشأن وضع السياسات والاستراتيجيات الوطنية من أجل التنمية المستدامة للمدن.

٢٨ - إن قابلية الهياكل التقنية الأساسية في المدن للاستدامة، ولا سيما في مجالي الطاقة والنقل، تحدد الى درجة كبيرة قابلية المستوطنات البشرية للاستدامة. ولذا من المفيد تنسيق الجهود في هذين المجالين مع اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية واللجنة المعنية بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وبتسخير الطاقة لأغراض التنمية، فضلا عن الهيئات ذات الصلة التابعة للجان الإقليمية.

٢٩ - وأعرب عن أهمية تطبيق القرار الذي اعتمد في الموئل الثاني بشأن تدابير المتابعة. وقال إنه ينبغي للجمعية العامة في جلستها الاستثنائية التي تعقد في عام ١٩٩٧ أن تولي بصفة خاصة الاهتمام الواجب لمسألة التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية. ومن الضروري أيضا أن ينظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تنفيذ جدول أعمال الموئل خلال الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٧ بهدف التنسيق بين الأنشطة التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ قرارات المؤتمر. وإيجاد التنسيق المشترك بين الوكالات، ينبغي أن يدرج بند متعلق بتنفيذ جدول أعمال الموئل ضمن برنامج عمل لجنة التنسيق الإدارية.

٣٠ - السيدة هورميلا كاسترو (كوبا): أعربت عن تأييد وفدها للبيان الذي أدلت به ممثلة كوستاريكا بالنيابة عن مجموعة السبعة والسبعين والصين.

٣١ - وأعربت عن ترحيب وفدها بتقرير الأمين العام عن تنفيذ ومتابعة نتائج الموئل الثاني (A/51/384) الذي يوصي فيه بالتدابير التي يتعين على الجمعية العامة اعتمادها بهدف كفالة التنفيذ الكامل والفعال لجدول أعمال الموئل. وقالت إن وضع وتعزيز خطط العمل المحلية والبرامج الوطنية الرامية الى تحقيق هدفي توفير المسكن الملائم للجميع وتنمية المستوطنات البشرية المستدامة في عالم آخذ في التحضر

لازمان لنجاح جدول أعمال الموئل. وينبغي للأمم المتحدة أن تشجع التعاون فيما بين منظمات ووكالات المجتمع الدولي المختلفة وبين الدول المانحة بغية تقديم المساعدة للجهود المبذولة على الصعيد الوطني.

٣٢ - وأضافت قائلة إن ما يوجه قطاع الإسكان والمستوطنات البشرية من تحديات بالغة على الصعيد العالمي يتطلب أساليب جديدة وأكثر كفاءة للتعاون الدولي، بما في ذلك نشر "أفضل الممارسات"، فضلا عما يتطلبه من الإرادة السياسية لاعتماد التدابير الملائمة في هذا المجال من جانب الدول. ولا يقل عن ذلك في الأهمية الدور الذي تؤديه منظومة الأمم المتحدة في إيجاد مناخ دولي يؤدي إلى الاستثمار في هذا القطاع، ويشمل ذلك أيضا أموراً مثل التمويل الدولي، والدين الخارجي، والتجارة، ونقل التكنولوجيا والمعلومات.

٣٣ - وأعربت عن تأييد وفدها، في ضوء نتائج الموئل الثاني، لتعزيز ولايتي لجنة المستوطنات البشرية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والمهام الموكولة إليهما، بحيث يتوافر لكليهما ما يكفي من الموارد البشرية والمالية لرصد تنفيذ جدول أعمال الموئل في إطار منظومة الأمم المتحدة وإسداء المشورة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وينبغي تحقيقاً لهذه الغاية أن تدرج اللجان الفنية الأخرى التابعة للمجلس في برامج عملها المسائل المتعلقة بالمستوطنات البشرية.

٣٤ - وتابعت كلامها قائلة بأنه يتعين على الدورة الاستثنائية المقبلة للجمعية العامة المعقودة من أجل استعراض جدول أعمال القرن ٢١ أن تولي الاهتمام اللازم لمسألة تنمية المستوطنات البشرية المستدامة في ضوء التزام الدول الأعضاء مجدداً بتحسين البيئة من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف، تشمل الاستهلاك والإنتاج المستدام، والوقاية من التلوث، وحماية النظم الإيكولوجية.

٣٥ - وأعربت عن ترحيب وفدها بافتتاح المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في ريو دي جانيرو، الذي سيؤدي دوراً هاماً في تنفيذ برامج إقليمية مثل الإدارة الحضرية، والمدن الصالحة للمعيشة وبرنامج المؤشرات الحضرية والإسكانية.

٣٦ - السيد كينيك (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) تمخض عن اتفاقات في عدد من المجالات الهامة. فقد تدعمت مفاهيم التنمية المستدامة والشراكة والتمكين التي يقوم عليها المؤتمر واتسع نطاقها. وأعلنت التزامات هامة بتعزيز الاستخدام المأمون للرصاص، وعدم تجريم الافتقار للمأوى، وتوفير الفرصة للمعوقين ليشتركوا مشاركة كاملة وعلى قدم المساواة في تنمية المستوطنات البشرية، واستخدام المؤشرات الملائمة لرصد التقدم المحرز في إنجاز جدول أعمال الموئل.

٣٧ - وأضاف قائلاً إن جدول الأعمال ينادي، على الصعيد الوطني، بأن تنفذ الحكومات خططها الوطنية للعمل، الأمر الذي ينبغي الاضطلاع به بالمشاركة الكاملة والتعاون من كافة المستويات الحكومية، على أن

تكون الأدوار الرئيسية للقطاع الخاص والمجتمع المدني والأفراد. وقد أكد الانخراط النشط للمدى المتنوع من المشتركين في الموئل الثاني أن أكثر الأدوار التي يمكن للحكومات الاضطلاع بها إنتاجية في دعم تنمية المستوطنات البشرية المستدامة هو تمكين الأفراد والمجتمعات المحلية من حل مشاكل الإيواء الخاصة بهم.

٣٨ - وقال إن جدول أعمال الموئل يقترح إجراءات يمكن للمجتمع الدولي اتخاذها لدعم الجهود الوطنية. وعلى الصعيد الدولي، ينبغي أن يجري التنفيذ على نحو يتمشى مع جدول أعمال الموئل. أما داخل إطار الأمم المتحدة، فإن للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الدور الرئيسي في الرقابة على التنسيق على نطاق المنظومة. وستلعب لجنة المستوطنات البشرية والهيئة الفرعية التابعة لها، مركز الأمم المتحدة، للمستوطنات البشرية، دورين هامين في هذا الصدد. وعلى المركز أن يركز جهوده، بالإضافة الى التغلب على التحديات الإدارية والمالية الكبيرة، على المجالات التي يستطيع أن يحقق فيها نجاحا ملموسا على نحو يتسم بفعالية التكلفة.

٣٩ - السيد غوتس (ألمانيا): قال إن التحدي في المستقبل القريب يتمثل في الاستفادة من الإمكانيات المحتملة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مع تجنب أن يكون هذا على حساب المناطق الريفية. وينبغي الاعتراف بالفرصة الكامنة في التحضر المتسارع، الذي ينظر إليه كثيرا على أنه مصدر للمشاكل. وأضاف أن المجتمع الدولي، بتحويل اتجاه تركيزه صوب التنمية المستدامة، سيكون قادرا على تخطي الفصل الزائف بين التدابير الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وعلى اعتبار هذه التدابير بدلا من ذلك مكونات أساسية لكل واحد. ومن ثم فإن النمو الاقتصادي لازم للوفاء بالاحتياجات المتنامية للعدد المتزايد من السكان، وبخاصة في البلدان النامية. واستدرك قائلا إنه لا يجب السعي لتحقيق النمو الاقتصادي على حساب البيئة والاستقرار الاجتماعي، إذ بدون التنمية المستدامة في المدن، ستكون التنمية الاقتصادية الإيجابية الطويلة الأجل مستحيلة التحقيق.

٤٠ - واستمر قائلا إنه لكي ينجح الموئل الثاني لا بد للحكومات من البناء على الزخم السياسي المكتسب والقرارات التي اعتمدت خلال المؤتمر لأجل إحداث تغيير في جدول الأعمال السياسي على الصعيد العالمي. وقد أصبحت عملية الموئل عنصرا حيويا من عناصر صنع السلام، لأن المشاكل الناجمة عن المنازعات على توزيع الموارد لا يمكن حلها وأساس التعايش السلمي لا يمكن إرساؤه إلا حين يعيش الأفراد في ظروف كريمة. ويجب التصدي لهذا التحدي الصعب على الأصعدة العالمية والوطنية الإقليمية، ويجب التنسيق بين الاستراتيجيات الموضوعية. ويتعين على القائمين بالتشريع والإدارة بصفة خاصة السعي لتجنب الاحتكاكات فيما بينهم. والحكومات مسؤولة عن التشجيع على تنمية الحكم الذاتي والمسؤولية المالية على الصعيد المحلي وعن تيسير التعاون الدولي بين المجتمعات. وسيكون للمنظمات غير الحكومية أيضا دور متزايد النشاط حيث يتم التعبير عن مصالح الأفراد بأوضح صورة من خلالها. ومن الأمور ذات الأهمية الحاسمة في التصدي للتحدي القائم وجود مركز فعال للمستوطنات البشرية.

٤١ - وختاماً لاحظ أن مؤتمر الحضرة ٢٠٠٠ الذي سيستضيفه المجلس العالمي للتخطيط الحضري في هانوفر، ألمانيا، في عام ٢٠٠٠ سوف يواصل الحوار بشأن التنمية الحضرية المستدامة على صعيد تقني أعلى من المناقشات التي جرت في اطنبول، وذلك بهدف استحداث نماذج للتنمية المستدامة على نطاق العالم. وسوف يشكل جدول أعمال القرن ٢١، و جدول أعمال الموئل، وإعلان اسطنبول بشأن المستوطنات البشرية الأساس الذي يستند إليه في أعماله. والغاية النهائية التي يرمي إليها المؤتمر هي اعتماد إعلان بشأن التنمية الحضرية في القرن الحادي والعشرين.

٤٢ - السيد أندو (الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)): قال إن الصلة بين السلام والبيئات المعيشية المستدامة موضوع حاسم لا بد أن يظهر على نحو بارز في متابعة الموئل الثاني وفي الولاية القادمة للأمم المتحدة في مجال المستوطنات البشرية. فالمستوطنات البشرية غير الصالحة للحياة غير قابلة للاستدامة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وينجم عنها التنافس والمنازعات، الأمر الذي يؤدي في بعض الظروف الى تصدع في النظام الاجتماعي يمكن أن تكون له نتائج مدمرة. ومن الأمثلة في هذا الصدد حالتا رواندا والبوسنة.

٤٣ - السيدة أمواه (غانا): قالت إن حكومتها، تمشياً مع الالتزام الذي قبلته بأن المسؤولية الأولى في تنفيذ جدول أعمال الموئل تقع على عاتق الحكومات، قد عززت الأدوار التي تقوم بها وزاراتها ذات الصلة لتمكينها، في جملة أمور، من تيسير وتنسيق الاضطلاع بتنفيذ مشاريع لمستوطنات بشرية مقبولة التكلفة وصحية ومستدامة بيئياً. وقد اعتمدت التدابير لكفالة التمكين المتواصل لمجالس المقاطعات، تمكيناً لهذه الهيئات المحلية من تنفيذ برامج إنمائية وبرامج للمستوطنات البشرية. وأضافت قائلة إنه قد سنت تشريعات لتحسين إيصال مدخلات العلم والتكنولوجيا من أجل حل المشاكل المتعلقة بالمستوطنات البشرية وتهيئة الظروف من أجل تنسيق أفضل لأنشطة الأبحاث في ميادين الزراعة والصحة والطب والصناعة والعلوم الاجتماعية والبيئة. وقد أنشئت أمانة جديدة لتنسيق تنفيذ إعلان اسطنبول على وجه التحديد. وقالت إن وفدها يحث الحكومات على إنشاء وتعزيز الآليات الوطنية لتوجيه وتنسيق ورصد ما يضطلع به من أعمال في تنفيذ جدول أعمال الموئل ويطالب بمشاركة عريضة القاعدة على الصعيد الوطني وبالتنسيق والشراكة مع المنظمات الملائمة على الأصعدة دون الإقليمية والإقليمية والدولية.

٤٤ - وأعربت عن تجديد وفدها للدعوة التي وردت في جدول أعمال الموئل الى إعادة تحديد وإنعاش عمليات وهايكل التعاون القائمة بهدف تطوير نهج أفضل في التصدي للتحديات التي تواجه المجتمع الدولي. ويحث الوفد على الإسراع بتنفيذ جدول الأعمال، ولا سيما الأحكام الرامية الى: إيجاد بيئة تمكين دولية عن طريق بذل الجهود لحل مشاكل التجارة والديون التي تعاني منها البلدان النامية؛ وتنسيق السياسات المتعلقة بالاقتصاد الكلي على جميع الأصعدة؛ وزيادة استقرار الأسواق المالية؛ وتنمية المشاريع؛ وبناء القدرات في البلدان النامية، ولا سيما في البلدان الافريقية وأقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛ وتعزيز التعاون من أجل التصدي لآثار الهجرة الدولية؛ ودعم الاستراتيجيات الرامية الى ضمان المشاركة الفعالة من جانب الحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة الأخرى؛ واعتماد

السياسات الرامية لتنمية القطاع الخاص. واختتمت كلمتها بأنه ينبغي تزويد لجنة المستوطنات البشرية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بالموارد البشرية والمالية اللازمة للاضطلاع الفعال بالمهام المسندة إليهما بموجب جدول الأعمال.

٤٥ - السيد بيدرازا (بوليفيا): تكلم بالنيابة عن البلدان الأعضاء في مجموعة ريو فقال إن هذه البلدان، إذ تضع في اعتبارها هدفي توفير المأوى الملائم للجميع وتنمية المستوطنات البشرية المستدامة في عالم آخذ في التحضر، قد أصدرت إعلانا يشتمل على التزامها الراسخ بتعزيز الكرامة البشرية وضمان ظروف معيشية تتسم بالأمن والاستقرار للأجيال الحالية والقادمة. وقد أعدت بالإضافة إلى ذلك، عملا بقرار الجمعية العامة ٤٧/٨٠، تقارير وطنية، وأنشأت لجانا وطنية تقوم على مشاركة عريضة القاعدة وقدمت مقترحات محددة والتزامات ثابتة فيما يتعلق بالإسكان والمستوطنات البشرية على الصعيدين الوطني والدولي.

٤٦ - وأضاف قائلا إن من بين الإنجازات الرئيسية لمؤتمر اسطنبول التسليم بأهمية المشاركة من جانب جميع الشركاء والتنسيق. ولا يقل عن ذلك في الأهمية ما أنجز من أعمال على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي والاعتراف بضرورة أخذ مختلف النظم القانونية والظروف المتباينة بعين الاعتبار لدى تنفيذ جدول أعمال الموئل. وأعرب عن اعتقاد البلدان الأعضاء في مجموعة ريو بأن التعاون بين دول الجنوب وبعضها البعض، سيسهم في تنفيذ خططها للإسكان والمستوطنات البشرية بنجاح. واستدرك قائلا إن أساليب عمل جديدة في التعاون الدولي والترابط والتنسيق والاستثمار ضرورية لدعم ما يبذل من جهود وطنية.

٤٧ - وقال إن الجمعية العامة ينبغي أن تكون هي الهيئة الرئيسية المسؤولة عن اعتماد وتقييم السياسات المرتبطة بمتابعة الموئل الثاني. وينبغي أن يضطلع المجلس الاقتصادي والاجتماعي بمراجعة التنسيق العام لتنفيذ جدول أعمال الموئل في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة وأن يضع التوصيات في هذا الشأن. وينبغي للجنة المستوطنات البشرية أن تقوم بتسهيل واستعراض وكفالة المتابعة للتقدم المحرز صوب إنجاز هدفي المأوى الملائم للجميع وتنمية المستوطنات البشرية المستدامة وتقييم هذا التقدم.

٤٨ - وأعرب عن اعتقاد مجموعة ريو بأن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ينبغي لها أن تواصل الاسترشاد بالاتفاقات التي تم التوصل إليها في المؤتمرات الدولية الرئيسية التي نظمتها الأمم المتحدة في السنين الأخيرة وأن تبني، من خلال ذلك، على ما تم التعهد به فعلا من التزامات مع تجنب إعادة فتح المناقشات التي من شأنها تقويض دعائم المفاوضات والتفاهات التي توصلت إليها هذه المؤتمرات. وينبغي أن تقوم مختلف الهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة باستعراض دوري لمسألة التوطين البشري لأجل البناء على النجاح الذي حققه مؤتمر اسطنبول ومواصلة الزخم المتولد عنه بغية تحقيق هدف توفير المأوى الملائم للجميع وتمكين الناس من أن ينعموا بحياة كريمة.

٤٩ - السيد بياو (بنن): قال إن بلده يرى أن الحق في المأوى معناه أن لكل أسرة، باعتبارها الوحدة الأساسية للمجتمع، الحق في مأوى ملائم. وهذا الحق كغيره من حقوق الإنسان الأساسية غير قابل للتصرف،

وعالمي، وغير قابل للتجزئة. وتلزم المحافظة على توازن بين التنمية الحضرية والتنمية الريفية. وأضاف قائلا إن تحقيق الغايات التي حددها الموئل الثاني يتطلب التصميم والإرادة السياسية والإبداع والتعبئة الفعالة لقدر كبير من الموارد المالية الجديدة والإضافية.

٥٠ - وأشار إلى عدد من الخطوات الهامة التي اتخذتها الجمعية العامة بعد عقد مؤتمر الأمم المتحدة الأول للمستوطنات البشرية (الموئل)، كان من شأنها تعميق وعي المجتمع الدولي بمشاكل المستوطنات البشرية والحاجة إلى المأوى اللائق. واستدرك قائلا إن التوقعات والظروف قد تغيرت كثيرا منذ عام ١٩٧٦. ولضمان ألا يصبح جدول أعمال الموئل مجموعة من الأمانى الجوفاء من الضروري تنفيذه فضلا عن برامج العمل المختلفة التي اعتمدت في المؤتمرات الدولية الرئيسية التي نظمتها الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٠. ونظرا للمشاكل الضخمة التي تواجهها البلدان النامية، وبصفة خاصة البلدان الأفريقية وأقل البلدان نموا، يتعين التشديد على كفاءة تعاون دولي كاف لدعم الجهود الوطنية.

٥١ - وتابع كلامه قائلا إنه ينبغي تزويد مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بما يلزمه للاضطلاع بولايته من موارد بشرية ومالية وموارد من المواد. وينبغي إعادة تشكيل لجنة المستوطنات البشرية وجعلها أكثر دينامية بالسماح للمشاركين من غير ممثلي الحكومات بحضور أعمالها وفقا لأساس يتفق عليه وتقرير عقد دورات سنوية لهذه الهيئة. وينبغي زيادة ما يقدم من التبرعات لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية. وقال إن شراكة المركز مع القطاع الخاص وغيره من عناصر المجتمع المدني ينبغي توسيع نطاقها وتوطيد دعائمها. ويجب تعزيز التنفيذ التام الفعال لجدول أعمال الموئل على جميع الأصعدة. واحتتم بقوله إن من المهم رصد التقدم المحرز وتقييمه، والإحاطة علما بالعقبات والاختناقات والتوصية دوريا بما قد يلزم من تدابير ومبادرات جديدة لإضفاء الدينامية على جدول الأعمال. ذلك أن مستقبل العالم برمته مرهون بالعثور على حلول عادلة ودائمة للتحديات والمشاكل المتعلقة بالمستوطنات البشرية في المناطق الريفية والحضرية.

٥٢ - السيد أندو (الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)): قال إنه أحاط علما بصفة خاصة بالتوصيات التي قدمها ممثل بنين في ختام بيانه، ولا سيما اقتراح توسيع نطاق المشاركة في لجنة المستوطنات البشرية بغية التصدي للتحديات الجديدة التي تفرضها تنمية المستوطنات البشرية.

٥٣ - السيد هدايت (اندونيسيا): قال إن من الأهمية بمكان العمل الآن بصورة جديدة على الوفاء بالالتزامات المتعهد بها في الموئل الثاني بتنفيذ خطة العمل العالمية، وذلك عن طريق الاضطلاع بعمل ملموس للتعويض بقوة عما تحدثه المشاكل الضخمة المتعلقة بالمأوى والمستوطنات البشرية. فقد أهمل إلى حد كبير على الصعيدين الوطني والدولي نداء العمل بشأن المستوطنات البشرية الذي صدر عن مؤتمر الأمم المتحدة الأول للمستوطنات البشرية. ومن شأن نهج الشراكة الجديد الذي جرى التشديد عليه في اسطنبول، إذا طبق بصدق، أن يمضي شوطا بعيدا صوب كفاءة تنفيذ خطة العمل العالمية بنجاح.

٥٤ - وتابع كلامه بقوله إنه ينبغي للحكومات التركيز على أن تكون شريكة وميسرة للتمكين وذلك بإنشاء وتقوية الشراكات الفعالة مع نطاق واسع من الجماعات الوطنية والشعبية بما فيها السلطات المحلية، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والجماعات النسائية والشبابية، والمجتمعات العلمية والأكاديمية. وينبغي للحكومات دائما التشاور مع هذه الشراكات عند صياغة السياسات لتنفيذ جدول أعمال الموئل.

٥٥ - وأعرب عن موافقة وفده على وجوب تنفيذ جدول الأعمال من خلال التعاون الثنائي والإقليمي والدولي، بما في ذلك التعاون مع الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز. فما لم تتوافر بيئة خارجية للتمكين، سيواجه النمو الاقتصادي الوطني والتنمية الاقتصادية الوطنية عقبات لا يمكن اجتيازها ويتعرض تنفيذ جدول الأعمال للخطر. ويلزم لذلك التصدي بقوة للقضايا الأساسية المتمثلة في التنمية، والتمويل الإنمائي، والدين الخارجي، والتجارة الدولية، ونقل التكنولوجيا. وينبغي للمجتمع الدولي بصفة خاصة الوفاء بالتزاماته فيما يتعلق بالتعاون المالي والتقني.

٥٦ - وأضاف قائلا إن الحكومة الإندونيسية، استجابة منها للموئل الثاني، قد شرعت في تنفيذ خطتها للعمل فيما يتعلق بالمستوطنات البشرية وأنشأت جهازا لتنسيق ورصد تنفيذ جدول أعمال الموئل. وأوضح أن الحق في المسكن الذي أجرد في التشريعات الداخلية منذ عام ١٩٩٢ يقصد به أن لكل مواطن الحق في المأوى الكريم والمسؤولية عن إيجادها فضلا عن حقه في المشاركة الكاملة في التنمية الإسكانية. وقد عملت الحكومة على تعزيز دورها في التمكين والتيسير بغية تعبئة جهود جميع الأطراف المهمة بالأمر في المجتمع.

٥٧ - وبما أن الحاجة ماسة الى تدابير مؤسسية قوية لرصد واستعراض وتقييم تنفيذ جدول أعمال الموئل، فينبغي أن تدعم لجنة المستوطنات البشرية وأن يتصدر مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الوكالات من حيث تنفيذ جدول الأعمال داخل منظومة الأمم المتحدة. وينبغي أن توفر الجمعية العامة في دورتها الحالية التوجيه المطلوب لتمكين المنظمة من تحري هذه الأهداف.

٥٨ - السيد أندو (الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)): لاحظ أن المصارف الإنمائية الإقليمية، بالإضافة الى مؤسسات بريتون وودز، قد أدت دورا رئيسيا في العملية التحضيرية للمؤتمر وفي دعم التنمية والهياكل الأساسية الحضرية. ونوه أيضا بأن القطاع الخاص في إندونيسيا قد ساهم مساهمة كبرى في مجال تنمية الإسكان والتنمية الحضرية في ذلك البلد.

٥٩ - السيد فريدمان (منظمة العمل الدولية): قال إن الموئل الثاني، بوصفه آخر مؤتمر في سلسلة مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية التي عالجت التنمية المستدامة التي محورها البشر، قد أتاح للمجتمع الدولي فرصة لتجديد التزاماته التي تعهد بها في المؤتمرات السابقة والبناء فوقها. وأضاف أن منظمة العمل الدولية ترى أهمية خاصة لنجاح الموئل الثاني في الاستفادة من مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. ومن ثم

لإبرازه قضايا القضاء على الفقر وإيجاد فرص العمل والكفاح ضد الاستبعاد الاجتماعي بوصفها قضايا تتطلب الاهتمام العاجل على الصعيد المحلي.

٦٠ - وأضاف قائلا إن من المبادئ الرئيسية في جدول أعمال الموئل أن القضاء على الفقر ضروري لإقامة المستوطنات البشرية المستدامة. ويربط جدول الأعمال بعدد من إزالة الفقر وبين الهدف الذي اتفق عليه في مؤتمر قمة التنمية الاجتماعية وهو "تمكين جميع النساء والرجال من تحقيق المعيشة المستدامة والأمن من خلال عمل منتج يتم اختياره بحرية". وقد ربطت خطة العمل العالمية، التي تسعى لإيجاد الوظائف الكثيرة المطلوبة، ولا سيما في المناطق الحضرية، على وجه التحديد بين التنمية الاقتصادية الحضرية وبين إيجاد فرص العمل وتطرق إلى الصلة الإيجابية بين المأوى والعمالة. وأهاب جدول أعمال الموئل بالحكومات أن تعمل، في شراكة مع أرباب العمل والعمال، على تحقيق هدف كفالة توفير فرص عمل جيدة ووصون حقوق العمال الأساسية.

٦١ - واستطرد يقول إن منظمة العمل الدولية اعتمدت خلال الندوة الدولية عن مستقبل العمالة الحضرية، المعقودة في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥، ميثاقا للعمالة الحضرية يسلم بدور السلطات المحلية الحاسم في إيجاد فرص العمل. وقدمت حلول عملية في مجالات سياسات الاستثمار القائم على كثافة العمالة، وتكريس ما للقطاع الحضري غير النظامي من طاقة إنتاجية، وإيجاد بيئة تنظيمية تمكن من تنمية المشاريع، وتشكيل تحالفات جديدة بين القطاعين العام والخاص لأغراض توفير العمالة على الصعيد المحلي.

٦٢ - وقال إن منظمة العمل الدولية، في متابعتها لجوانب جدول أعمال الموئل التي تقع في نطاق ولايتها، ستشارك بنشاط في دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ١٩٩٧، التي ستستعرض متابعة جدول أعمال الموئل. وستواصل، بالإضافة إلى ذلك، مشاركتها في أعمال لجنة المستوطنات البشرية وتنسيقها للبرامج في ميداني المأوى والعمالة. وهي تقوم أيضا بإدماج العناصر الرئيسية في جدول أعمال الموئل ضمن أعمال فرقة العمل المعنية بالعمالة وسبل العيش المستدامة التابعة للجنة التنسيق الإدارية.

٦٣ - واختتم كلمته قائلا إن تركيز الموئل الثاني بصفة خاصة على الصعيد المحلي والحضري يكفل للمجتمع العالمي مخططا عريضا وشاملا للتنمية التي محورها الناس. فلبنت البناء موضوعا، ومنظمة العمل الدولية تود التعاون مع الشركاء الآخرين في المساعدة على تشكيل عالم أفضل.

٦٤ - السيد فريانشتشن (سلوفينيا): قال إن حكومته تسعى لإقامة شراكة مستمرة مع المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات المالية، والسلطات المحلية في الجهود التي تبذلها تشجيعا لتخطيط الاستخدام المستدام للأراضي. وقال إن سلوفينيا تقوم حاليا بتحديث تشريعاتها الوطنية في مجالي التشييد والتخطيط العمراني لكي تتسق مع التشريعات في باقي أوروبا ولتعزيز التنمية المتوازنة لمستوطناتها البشرية. وقد جرى تعميم الوثائق الختامية لمؤتمر الموئل الثاني على نطاق واسع في سلوفينيا وأخذت بعين الاعتبار في تلك العملية التشريعية. والحكومة الآن بصدد إعداد استراتيجية وطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية،

وخطه عمل وطنية للبيئة، وبرنامج وطني للإسكان. وقد استهدفت عام ١٩٩٨ موعدا لإعداد جدول أعمال الموئل الوطني.

٦٥ - وأوضح أن ترابط المناطق الحضرية والريفية هو في نظر سلوفينيا من أهم المواضيع التي ألقى عليها الضوء في جدول أعمال الموئل. ذلك أن حوالي ٨٠ في المائة من سكان البلد يعيشون في مستوطنات يقل عدد سكانها عن ٢٠ ٠٠٠ نسمة، وقد نتج عن التنمية المتعددة المحاور للمستوطنات مساواة أكثر في توزيع فرص العمالة وتفاوت أقل في ظروف المعيشة بين المناطق الحضرية والريفية. وقال إن سلوفينيا تعاني أيضا من بعض الاتجاهات السكانية المثيرة الى حد ما للقلق: فإن ما يزيد على ٤٠ في المائة من مدنها يتناقص عدد السكان فيها، في حين بقي ٢٠ في المائة دون تغيير لفترة من الزمن، وأدى نزوح الشباب من المناطق الجبلية التي يغلب عليها الطابع الريفي الى المدن لتوزيع غير مؤات في الأعمار والى تراجع الطبيعة الثقافية لتلك المناطق. ومع ذلك فإن نوعية المعيشة في المناطق الحضرية أدنى، من وجوه عديدة، منها في المناطق الريفية. ويمكن أن تكون الخدمات البلدية في المستوطنات الصغيرة مجالا جذابا للمبادرات الخاصة.

٦٦ - وأعرب عن رأي وفده بأن تنمية المستوطنات الصغيرة والمتوسطة الحجم يجب أن تكون إحدى الأولويات في تنفيذ جدول أعمال الموئل. وأضاف قائلا إن نظام النقل الفعال هو أيضا أداة هامة من أدوات التنمية المستدامة وإنه يمكن أن يحول دون فقدان الأراضي الزراعية المحيطة بالمناطق الحضرية وأن يبسط من سرعة النزوح الى المدن الكبيرة.

٦٧ - السيد أسيماه (أوغندا): قال إن الظروف الاقتصادية والاجتماعية الحرجة في بعض البلدان واحتياج تلك البلدان الى دعم خارجي كبير ينبغي وضعهما في الاعتبار لدى تنفيذ جدول أعمال الموئل. وأعرب عن ترحيب أوغندا بالشراكات الخلاقة التي استحدثت لتنفيذ جدول الأعمال. واستدرك قائلا إن الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة سيبقى لهما دور رئيسي بوصفهما الضامنين لبيئة التمكين والموفرين للموارد المطلوبة للسلطات المحلية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية من أجل ترجمة جدول أعمال الموئل الى حقيقة واقعة.

٦٨ - وأعرب عن موافقة أوغندا على أنه ينبغي تسمية مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية جهة التنسيق لأغراض تنفيذ جدول الأعمال. وأضاف يقول إن ولاية لجنة المستوطنات البشرية والمهام المكلفة بها يجب أيضا استعراضهما وتعزيزهما، بالنظر الى زيادة حجم العمل نتيجة للموئل الثاني. واختتم بالإعراب عن تأييد أوغندا الكامل للإجراءات التي أوصى الأمين العام الجمعية العامة باتخاذها في الفقرة ٤٧ من تقريره (A/51/384).

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٣٠